مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
٩

البيئةُ أمانةٌ





مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
٩

البيئةُ أمانةٌ

تأليف : د.بدر الحسين

رسوم : رنا قويدر

إخراج : يوسف النوري



ح
مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري ، 1446هـ
الحسين ، بدر
البيئة أمانة . / بدر الحسين .- الرياض ، 1446هـ
.. ص ؛ 20*20 سم

رقم الإيداع : 1446 / 6602
ردمك : 3-4-92241-603-978

مجموعة قصصيَّة تهدفُ إلى نشر ثقافةِ الحوار عند الأطفال من (٩-١٢) سنة؛ من أجل تحقيقِ الأهدافِ التالية:

١-غرس مفهوم الحوار في نفوس الأطفال المستهدَفين.

٢-نشر قيم الحوار وتعزيز مبادئه.

٣-تشجيع الأطفال على ممارسة الحوار الإيجابيِّ مع الجميع.

٤-إكساب الأطفال مهارات الحوار اللفظية وغيرها.

٥-حثِّ الأطفال على احترام إنسانيَّة الآخرين، وتقدير مشاعرهم، والتعايش معهم.

٦-ترسيخ مفهوم حبِّ الوطن، وتعزيز مبادئ الانتماء والولاء له في نفوسهم.

لمزيد من المعلومات نأمل الدخول إلى الموقع الإلكتروني:

www.kaccc.org.sa

مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

البيئةُ أمانةٌ



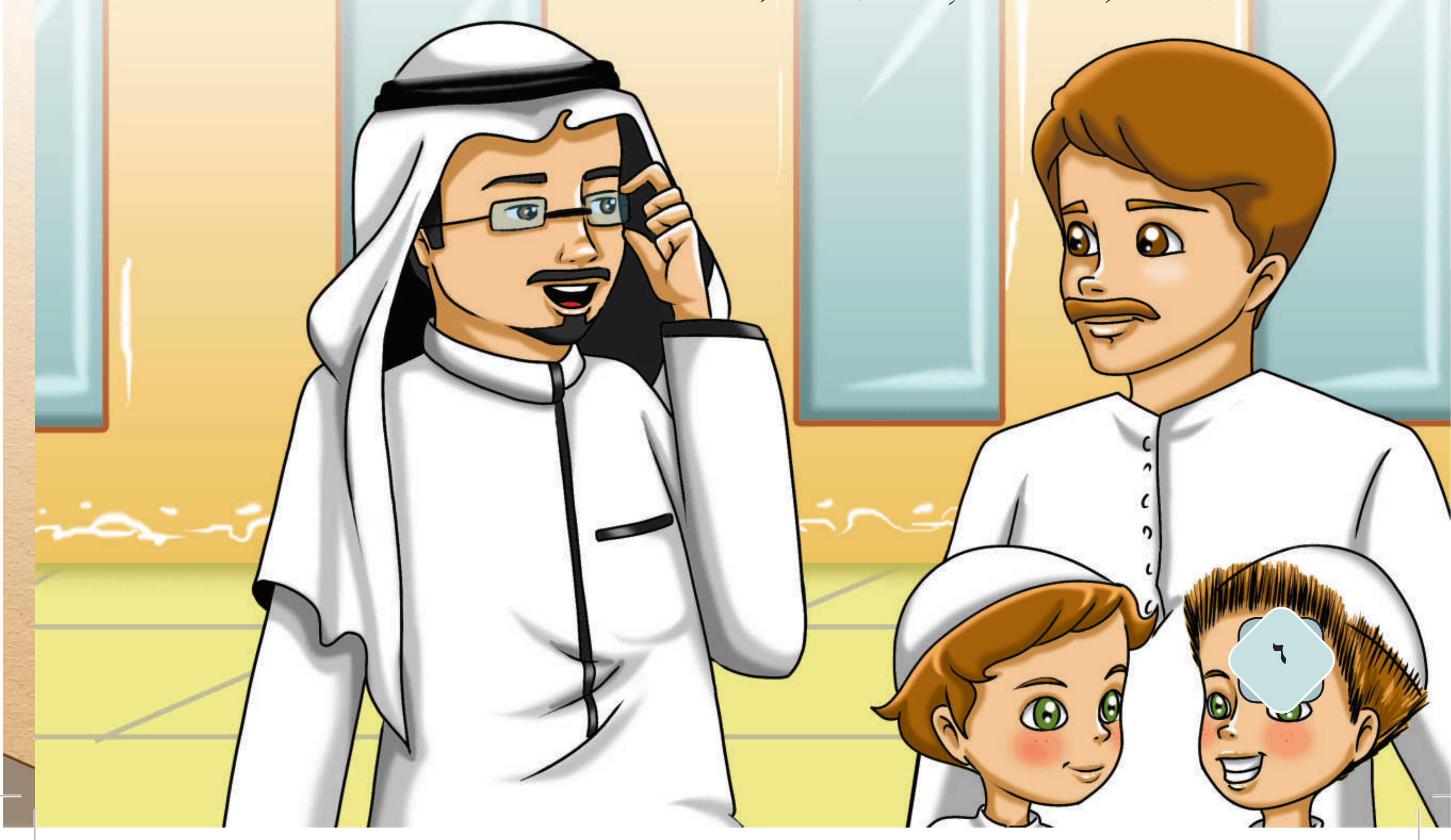
كانَ عبدُاللّه ومنصورٌ يشعُرانِ بالسَّعادةِ كلَّما شاهَدا مُقدِّمَ بَرامجِ التِّلفزيون الذي يسكنُ بِجوارِهما في الحيِّ، وكانا يُحدِّثانِ أقاربَهُما، وأصدقاءَهما في المدرسةِ عنه، وعن ابتسامتِه الدَّائِمَةِ، وحُسْنِ معامَلَتِه معهُما.

ذاتَ يوم وبينَما كانَ عبدُاللّه ومنصورٌ ووالِدُهُما خارجينَ من صَلاةِ الجُمُعةِ استوقَفَهُم مقدِّمُ البَرامجِ التِّلفزيونيَّةِ، وسلَّم عليهِم، ثمَّ قالَ:

- فيْ الشَّهرِ المُقبلِ سأقدِّمُ برنامجًا بِعُنوان: ((البيئةُ أمانةٌ))، وفيْ كلِّ يوم سَنختارُ موضوعًا مُعيَّنًا، وسيكونُ البَرنامجُ حوارٌ بينَ الأطفالِ، ما رأيُكَ أن يُشارِكَ ولَداكَ معَنا يا أبا عبدِاللّه؟!!

سُرَّ أبو عبدِاللّه، وأعلنَ موافقَتَه فيْ الحالِ. وكادَ وَلَدَاهُ يَطيرانِ من الفَرحِ.

وفيْ اليوم التَّالي أخبرَ مُقَدِّمُ البرامجِ الأَخَوَيْن عن موضوعِ الحَلقةِ الأولى، وكانَت بعنوانِ: ((إعادةُ تدويرِ النُّفايات)). وعندما حانَ موعدُ تسجيلِ الحَلقةِ ذهبَ الشَّقيقانِ إلى قاعةِ التَّصويرِ، وسُرَّا كثيرًا بِمُشاهدةِ الأطفالِ الآخرين.



وعندما بدأَت الحَلَقةُ، افتتَحَ مُقدِّمُ البَرنامج الموضوعَ، وقالَ:

-أعزَّائيَ المُشاهِدين، في كلِّ يومٍ تمتلئُ حاوِياتُ القُمامَةِ ببَقايا الطَّعام، وأكياسِ النَّايلونِ، والعُلَبِ البلاستيكيَّة، والزُّجاجيَّةِ، والمعادنِ، ويكونُ مصيرُها في المكبَّاتِ، ومن ثمَّ تتحلَّلُ، وتُصدِرُ غازَ الميثانِ الذي يَضُرُّ بالبيئةِ. وسنتعرَّفُ الآنَ كيفَ يُمكنُنا الاستفادةُ من النُّفاياتِ من أجلِ بيئةٍ أنظفَ، وأكثرَ نقاءً.

قالَ عبدُاللّه:

- أقتَرِحُ أن تُقيمَ الدَّولةُ مَصانِعَ خاصَّةً من أجلِ إعادةِ تدويرِ المواد التَّالِفَةِ، وتَحويلِها إلى موادَّ مفيدةٍ.

قالَ زيدٌ:

-فكرةُ عبدِاللّه جميلةٌ، وأنا أقتَرِحُ أن تُخصِّصَ المدارسُ صناديقَ كبيرةً توضَعُ فيها العُلَبُ الفارغةُ، وبَقايا الطَّعامِ، والأوراقُ التَّالِفةُ، وتُرسِلَها إلى المصانعِ التي أشارَ إليها عبدُاللّه.



قالَ مُقدِّمُ البرنامجِ:

- فكرتانِ رائِعَتان حقًّا. تفضَّل يا منصورُ، قُل ما لَدَيكَ.

قالَ منصورٌ:

- أنا لا أوافِقُ زيدًا وعبداللّه على أفكارِهما؛ لأنَّها غيرُ مُقنِعَةٍ، ولكنَّني أقتَرِحُ أن يبدأَ كلُّ واحدٍ منَّا بفرزِ النُّفاياتِ في منزِله، ثمَّ يضَعُ كلَّ نوعٍ منها في صندوقٍ خاصٍّ؛ لِيَسهُلَ جَمْعُها على عُمَّالِ النَّظافةِ.

قالَ مُقدِّمُ البرنامجِ:

-فِكرتُكَ جميلةٌ، وأفكارُ زميلَيْكَ -أيضًا- جميلةٌ ونافعَةٌ.



قالَ عمرُ:

-أرى أن يتمَّ جمعُ بقايا الطَّعامِ، وروَثَ الطُّيورِ، والحيواناتِ، ومن ثمَّ تحويلُها إلى سَمادٍ؛ يُساعِدُ في زيادةِ المحاصيلِ الزراعيَّة.

قالَ مُقدِّمُ البرنامج:

- أوافِقُكَ الرَّأيَ يا عُمَرُ، وبهذهِ الطَّريقةِ تُوفِّرُ الدَّولةُ أموالًا كثيرةً.

قالَ منصورٌ:

- آراؤُكم ليسَت صحيحةً، ثمَّ عندي رأيٌ آخرُ.

قالَ المُقدِّمُ: تفضَّل يا منصور.



قالَ منصورٌ:

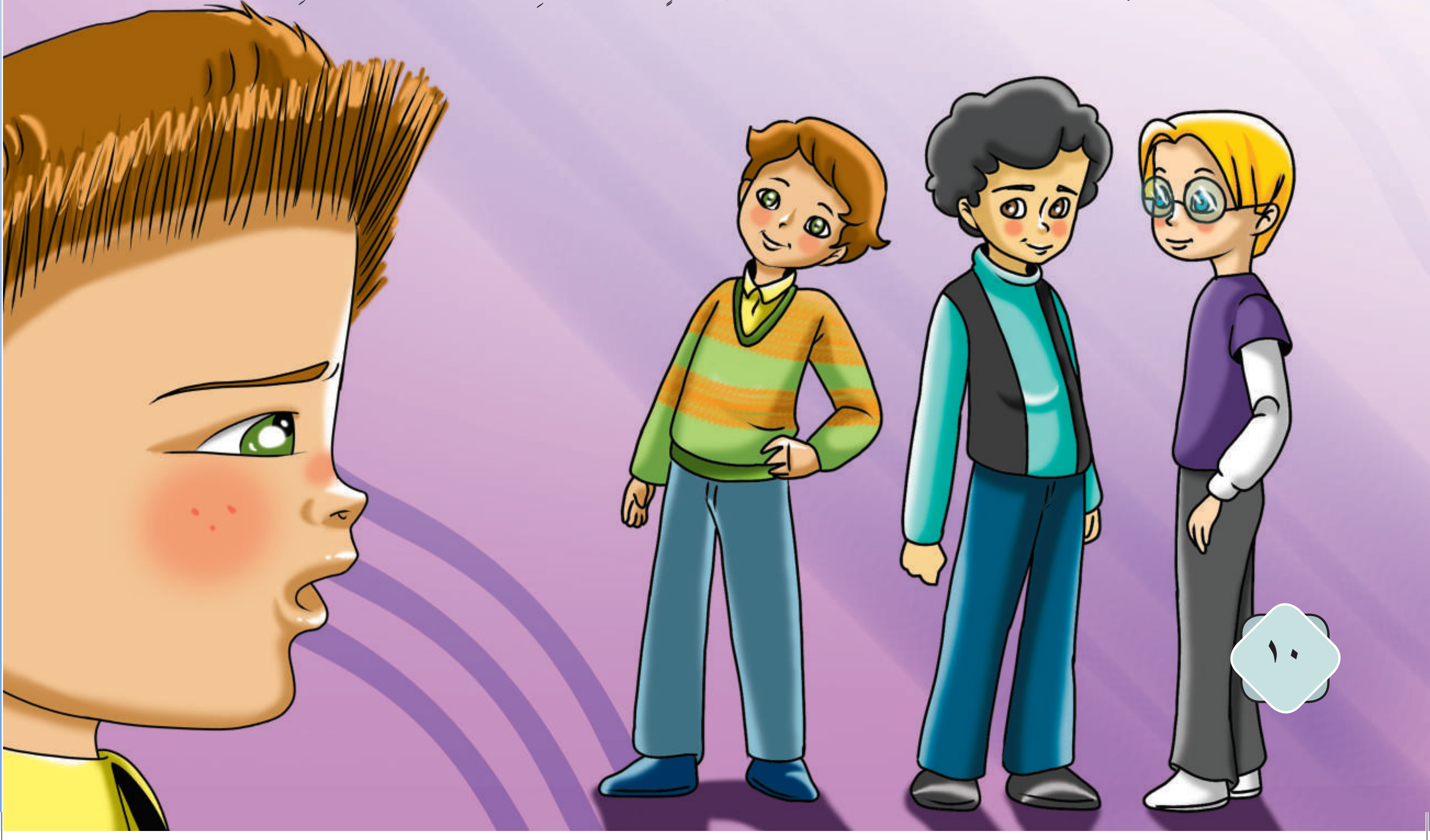
-يجبُ على كلِّ واحدٍ منَّا أن يَضَعَ كُتُبَهُ ودفاتِرَهُ ومَجَلَّاتِه عندما تنتَهي حاجَتُه منها في صُندوقِ الأوراقِ الموجودِ في الحيِّ، ويَجبُ أيضًا أن يتبرَّعَ بألعابِهِ القديمةِ وملابسِه إلى الجَمعيَّاتِ الخيريَّة.

قالَ مُقدِّمُ البرنامجِ:

-وأنا أتَّفقُ معكَ في أن يحرصَ كلُّ واحدٍ منَّا على القيامِ بذلك؛ لتكونَ بيئتُنا نظيفةً، وصحيَّةً، وخاليةً من الأمراضِ، ثمَّ نوفِّرُ المالَ، ونكونُ مُعتَدِلينَ في الإنفاقِ، وشاكرينَ لِنِعَمِ اللّه علَينا.

ولكنَّ منصورًا استمرَّ في مُقاطَعَةِ زملائِه، وتَخطيئِهم، ورَفْعِ صوتِه أحيانًا.

وأمَّا المفاجأةُ الكبيرةُ فكانَت عندما رمى منصورٌ القلمَ بقوَّةٍ على الأرضِ، وقالَ لأحَدِ زُمَلائِه:



- اصمُت، أفكارُكَ ساذَجةٌ، ولا قيمةَ لها. لا تتحدَّثْ مرَّةً ثانيةً.

عندئذٍ اضطرَّ مقدِّمُ البرنامجِ لإيقافِ الحلقَة.

وفي الحالِ نادى مقدِّمُ البرنامجِ منصورًا، وجلسَ معَهُ على انفرادٍ، وقالَ لَهُ:

-كُنتُ أتمنَّى عليكَ يا منصورُ أن تتحلَّى بآدابِ الحِوارِ ومَهاراتِه، وأن تكونَ أكثرَ هدوءًا، ودقَّةً في اختيارِ الكلماتِ.

قالَ منصورٌ:

-وهل بدرَ منِّي ما يُضايِقُك، أو يُزعِجُ الآخرين ؟!!

قالَ مقدِّمُ البَرنامج:

- نعم، في الحقيقةِ كانت أفكارُك ذكيَّةً؛ ولكنَّ رفعَ الصَّوتِ، ومُقاطَعَةَ الزُّملاءِ، والغضبَ بسُرعةٍ، وعدمَ الإنصاتِ الكافي للآخرينَ أشياءُ تُقلِّلُ من تحقيقِ الأهدافِ المرجوَّة من الحوارِ.



شعرَ منصورٌ بالذَّنبِ، وقالَ:

-أعتذرُ إليكَ يا جارَنا العزيزَ، في الحقيقةِ كنتُ مُنْفَعِلًا بعضَ الشَّيء، وهذهِ هي المرَّةُ الأولى التي أشارِكُ فيها بحوارٍ معَ الآخرينَ.

وفي المرَّاتِ القادمةِ أعِدُكَ أن أكونَ عندَ حُسْنِ ظنِّك، وسأُكونُ مثلَ شقيقي عبدالله الذي كانَ يتحدَّثُ بهُدوءٍ، واحترامٍ، وثِقةٍ بالنَّفسِ، وقد لاحظتُ ثناءَكَ عليهِ في أثناءِ الحوار.

قالَ مقدِّمُ البَرنامج:

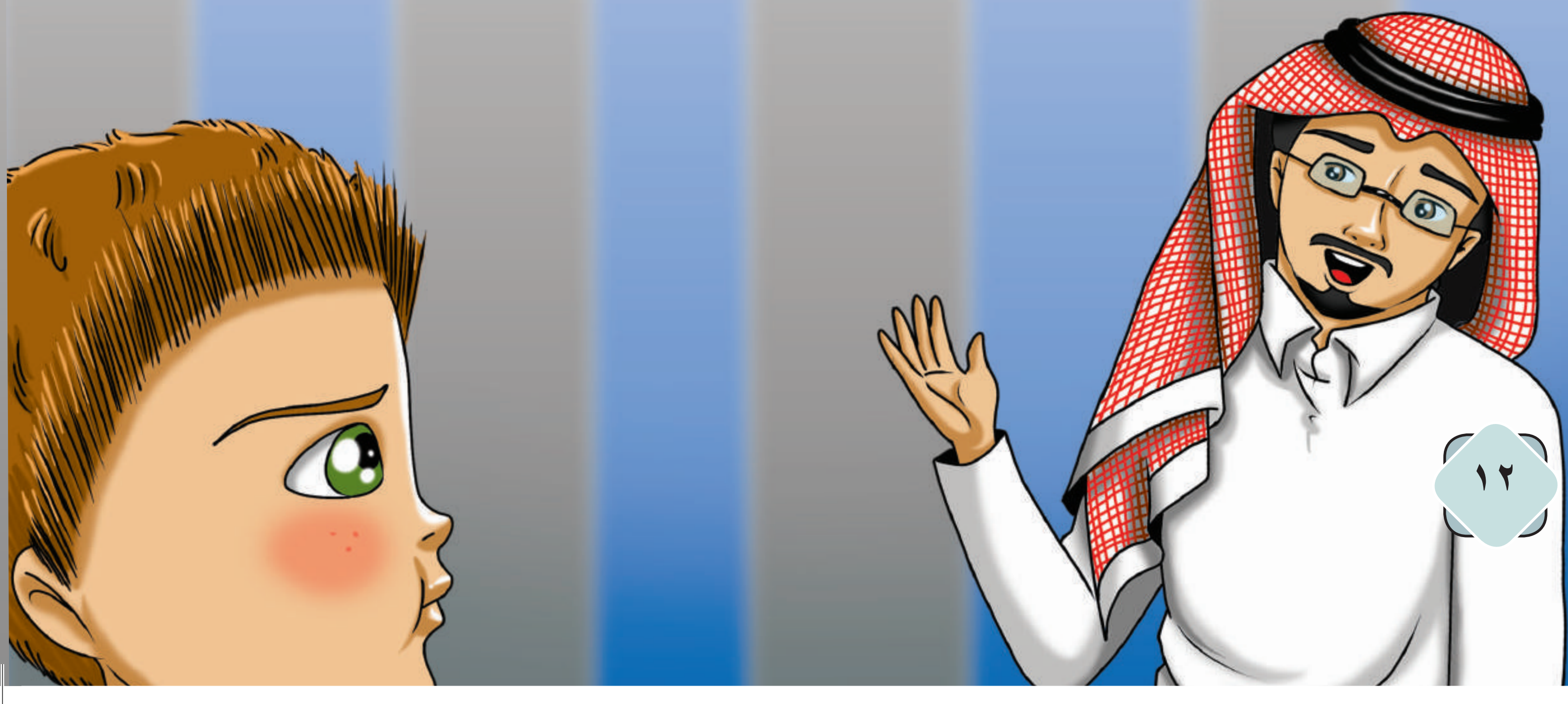
-لا عليكَ يا منصورُ، أنا متأكِّدٌ أنَّكَ ستُصبحُ مثلَ شقيقِك، ثمَّ لا تنسَ أنَّ عبدالله لديهِ خبرةٌ في الحوارِ، وهو عضوٌ في مجلسِ الحوارِ الطلابيِّ في مدرستِه.

قالَ منصورٌ:

-والآنَ أرجو أن تُعرِّفَني آدابَ الحِوارِ، ومهاراتِه لأُطبِّقَها في المرَّاتِ القادِمة.

قالَ مقدِّمُ البرنامج:

- حَسَنًا يا منصور، من أهمِّ آدابِ الحِوارِ احترامُ إنسانيَّةِ الآخرينَ، وعدمُ مُقاطَعَةِ المُتَحدِّثِ، وإعطاؤُه الفرصةَ



حتَّى يُنهيَ كلامَه، وعدمُ تجاوُزِ الحُدودِ العامَّة، وضبطُ النَّفس، وعدمُ التعصُّبِ للرَّأيِ، وعدمُ التحدُّثِ بصوتٍ مُرتَفعٍ، أو ضربِ الطَّاولةِ.

قالَ منصور:

- وما مهاراتُ الحوارِ يا أستاذ؟!!

قالَ مقدِّمُ البرنامج:

- من أهمِّ مَهاراتِ الحِوار: حُسنُ الإصغاءِ، والتَّحلِّي بالابتسامةِ، ووضوحُ الكلامِ، والتحلِّي بالإيجابيَّةِ والمُرونةِ وعدم مُقاطَعةِ الآخرين؛ لأنَّ الهَدفَ الأسمى مِنَ الحوارِ هو الوُصولُ إلى الحقيقةِ، وإلى المعلومةِ الصَّحيحةِ وليسَ فرضُ الرَّأيِ على الآخرين.

تأثَّرَ منصورٌ بكلامِ المقدِّم، وقالَ:

- شُكرًا لكَ يا جارَنا العزيزَ، وأعِدُكَ أن أطبِّقَ مَهاراتِ الحوارِ، وألتَزِمَ بآدابِه.

ثمَّ توجَّه منصورٌ من فَورِه، واعتذرَ إلى زُملائه.

عادَ منصورٌ مع شقيقِه عبدالله إلى المنزلِ، وقد عقدَ العزمَ على أن يُعيدَ النَّظَر في طريقةِ حديثِه مع الآخرينِ، كما قرَّر أن يكونَ مُحِبًّا للجميعِ، وصديقًا للبيئةِ التي يعيشُ فيها.



اختبر مهاراتك الحواريَّة

س١ - تميَّزَ مقدِّمُ برامجِ التِّلفزيون بمزيَّتين رائِعَتَين جعَلَتا منصورًا وعبدَالله يُعجَبان به.

(ارسُم خطًّا تحتَ الإجابةِ الصَّحيحة).

أ-الصَّبر والشَّجاعة.

ب-الابتسامة الدَّائِمة، وحُسْن التَّعامُل.

ت- الكَرَم ومساعدة الآخرين.

س٢-لإعادةِ استخدامِ الموادِ التَّالِفَة في البيئَة فوائدُ كثيرةٌ. اذكُر ثلاثةً منها.

أ- ....

ب-..

ت- ....

س٣- لماذا أوقفَ مقدِّمُ البرامجِ الحَلَقَةَ فجأةً؟!!

- ....

- ....

- ....

س٤- املأ الجَدول التالي بالمعلوماتِ المُناسبة من خلال قراءَتِك للقصَّة، ومن خلال ما تعلَّمتَه عن ثقافةِ الحوار.

آداب الحوار	مهارات الحوار

س٥-ذكَر مقدِّمُ البرنامجِ لمنصورٍ السَّلبيَّاتِ التي لاحَظَها على حِوارِهِ مع زُملائِه. اذكُرها. وحاوِل أن تتجنَّبها.

-...

-...

-...

س٦-على أيِّ شيءٍ يدلُّ اعتذارُ منصورٍ إلى زُملائِهِ في نهايةِ القصَّة؟!!

-...

-...

س٧-اقتَرِح ثلاثَةَ موضوعاتٍ حواريَّةٍ تجدُها مُهمَّةً ومناسبةً، وتُساعدُ على المحافظةِ على البيئةِ.

-...

-...

-...

س٨- اقتَرح عنوانًا آخرَ للقصَّة.

-...

-...

الإجابات

ج١- الابتسامة الدَّائِمة، وحُسْن التَّعامُل.

ج٢-الصحَّة العامَّة. – إعادة الاستعمال مرَّة ثانية. – توفير المال.

ج٣- لأنَّ منصورًا رَمى القلمَ بقوَّةٍ على الأرضِ.

ج٤-

آداب الحوار	مهارات الحوار
-احترامُ إنسانيَّة الآخرين.	-حُسنُ الإصغاءِ.
- عدمُ مُقاطَعَة المتحدِّث.	-التَّحلِّي بالابتِسامةِ.
- عدمُ تجاوُزِ الحُدودِ العامَّة.	- وضوحُ الكلامِ.
- عدمُ التعصُّب للرَّأي.	-التحلِّي بالإيجابيَّة، والمرونة.

ج٥-

- رفعُ الصَّوت.
- مقاطعة الزملاء.
- عدم الإنصات.

ج٦- يدلُّ على حُسن أخلاقِه، وشعوره بالخطأ، ورغبَته في تعلُّم مَهارات الحِوار، وحرصِه على علاقَته الحَسنة مع زُملائِه.

ج٧- الإجابة مفتوحة.

ج٨- الإجابة مفتوحة.

يهدفُ مشروعُ (تواصُل) إلى غرسِ ثقافةِ الحوار، وتعزيزِ قيَمه وآدابِه في نفوسِ أولادِنا من خلالِ فنِّ القصَّة، ويهدفُ أيضًا إلى تَشجيعِهم على مُمارَسة الحِوارِ الهادفِ والمُثمرِ مع الجميع؛ في البيت، والحيِّ، والمدرسةِ، وقَبولِهم، وتفهُّمِ وجهاتِ نظَرهم، والإفادةِ من ثَقافاتِهم، واحترامِ آرائِهم وإن كانت مُخالفةً لهم. و يهدُفُ المشروعُ إلى حثِّ الأطفالِ على احترامِ جميعِ الناسِ، وتقديرِ مشاعرِهم، والتَّعايُشِ معهم، ونبذِ أساليبِ الإقصاءِ، والاعتدادِ بالرَّأي، والتعصُّبِ، وتهميشِ الآخرين. كما يهدفُ إلى إكسابِ المستَهدَفين مَهاراتِ الحِوارِ اللفظيَّة والفنيَّة وغيرِها؛ ليؤدُّوا أدوارَهم المأمولةَ في الحياةِ على الوجهِ الصَّحيح، ويُساهِموا في تَحقيقِ مبدأ التَّعايُشِ السلميِّ، والازدهارِ العالميِّ، ويكونوا بُناةً حقيقيِّين، ومشاركينَ في نهضةِ مجتمعِهم، وأمَّتهم، والعالمِ أجمع.



www.kaccc.org.sa

البيئةُ أمانةٌ

قصةٌ مصوَّرةٌ موجَّهة إلى الأطفالِ من (٩–١٢) سنة، تقرؤونَ فيها عن مُشاركةِ منصور في برنامجٍ حواريٍّ تلفزيونيٍّ مع مجموعة من زُملائه، ولكنَّ (منصورًا) لم يلتزم بقواعدِ الحوارِ، وآدابِه، عندئذٍ قرَّرَ مُقدِّمُ البرنامجِ إيقافَ الحلقة، فشعرَ منصور بالحرَجِ الشَّديدِ. وستقرؤون أيضًا كيفَ تعلَّم منصورٌ من خطَئه درسًا نافعًا له في حياته.



مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري